[140] من أحواله، وقد ذكر مؤلفاته السابقة وجملة من شعره، ومنه قصيدة في مرثية السيد محمد بن أبي الحسن العاملي وقصيدة في مدحه، ومنها قوله: يا خليلي باللطيف الخبير * وبود أضحى لكم في الضمير - خصصا بالثنا إماما جليلا * وخليلا أضحى عدم النظير - وقوله من قصيدة: ما لفؤادي مدى بقائي * قد صار وقفا على العناء (1) - وما لجسمي حليف سقم * بدا به اليأس من شفائي - وأورد له قصائد طويلة بتمامها منها هاتان القصيدتان والسابقتان. أقول: وقد رأيت من شعره بخطه قصيدة في مرثية الحسين عليه السلام منها قوله: كيف ترقى دموع أهل الولاء * والحسين الشهيد في كربلاء - جده المصطفى الامين على * الوحي من ا خاتم الانبياء - وأبوه أخو النبي علي * آية ا سيد الاوصياء - أمه البضعة البتول أخوه * صفوة الاولياء والاصفياء - يالها من مصيبة أصبح الدين * بها في مذلة وشقاء - ليت شعري ما عذر عبد محب * جامد الدمع ساكن الاحشاء - وابن بنت النبي أضحى ذبيحا * مستهاما مرملا بالدماء - وحريم الوصي في أسر ذل * فاقدات الآباء والابناء - وعلي خير العباد أسير * في قيود العدى حليف العناء - مثل هذا جزاء نصح نبي * كل عن نعته لسان الثناء - أسس السابقون بيعة غدر * وبنى اللاحقون شر بناء - حرفوا بدلوا أضاعوا أقاموا * بدعا بالعناد والشحناء -

_____

(1) في المطبوعة (الفناء). (*)